جدة عروس (الصرف) الأحمر

انتشر مقطع فيديو رائع جداً، يبيّن كم أنتم محظوظون يا أهل جدة بتذوق لحم الكلاب من خلال المطاعم الفاخرة المنتشرة في كل الأحياء الشعبية الترابية الراقية التي تمتد على كامل رقعة هذه المدينة العصرية النقية المتحضرة!

وقبلها بفترة زمنية قصيرة انتشر فيديو هو الآخر قمة في الروعة، يبيّن الطريقة الصحيحة لذبح الحمير وتقديمها على موائدكم الفاخرة، سواء عن طريق أماكن بيع اللحوم أو المطاعم من فئة الخمس نجوم التي تتنافس فيما بينها لإرضاء ذائقتكم بما لذّ وطاب من لحوم الحمير، ولحوم الأغنام النافقة والجمال المريضة والأبقار البالغة من العمر عتيّاً، ولا أنسى الدجاج منتهي الصلاحية، والأسماك المعفّنة المنقّعة في الملح والقرفة (الدارسين) منذ سنين للمحافظة على نكهتها اللذيذة!

وكذلك يجب أن نذكر في هذا المجال البوفيهات الصحية المنتشرة في كل زاوية من جدة، وما تقدمه من شطائر (ساندويتش) رائعة ممزوجة بالعرق والشَّعر والنخام واللعاب والمخاط والغبار والزيت وجميع نكهات الإنسان ونكهات الشارع المحبّبة!

أما مطاعم الوجبات السريعة (ديلفري) فلا بد أن نشيد بما يقدمونه من وجبات خرافية المذاق عالية الجودة، خاصة إذا عرفنا كيف يتم تطعيمها بالصراصير والذباب والدود وكل خشاش الأرض لتصبح وجبة ذات قيمة غذائية عالية مفيدة للمستشفيات!

وأدعو من هذا المقام جميع مطاعمنا الراقية الرائعة في جدة أن تتجه إلى

obeikandl.com

التطوير وتحسين منتجاتها وتنويع وجباتها لتنافس الدول المتقدمة، حيث إن القرود يمكن تقديمها كتيوس المندي بالضبط، والفئران كالسمّان، والقطط كالأرانب تقريباً، والضفادع كالعصافير، فلا تحرموا سكان جدة من هذه الوجبات المتميزة، خاصة وأن البلديات لن تمانع هذا التطوير، والفئران في جدة متوفرة بكثرة ولله الحمد، وهي أكثر الفئران سمنةً في العالم، والقرود كذلك متوفرة بكثرة، ويمكن جلبها من الهدا ومن أعالي جبال السروات وتربيتها هنا، أما الضفادع فهي منتشرة بفضل الله ثم بفضل بحيرات الصرف الصحي المنتشرة في كل مكان في عروس الصرف الأحمر!

كما أدعو أمانة جدة الموقرة، وجميع مراقبي البلدية الكرام، إلى تخفيف الرقابة قليلاً على مطاعمنا، حيث إن الغرامات المالية الكبيرة التي يوقعها المراقبون أنهكت تلك المطاعم وأثّرت على إنتاجيتها ونشاطها، كما أدعوهم إلى مراجعة الضوابط الصحية الورقيّة الأثرية الجائرة المعلقة على الرفوف، حيث إن مطاعم جدة بالذات تحرص كل الحرص على صحتنا وعلى تقديم كل ما هو جديد ومفيد لبطوننا التي لا تتورع عن التهام أي شيء، ومن أي مكان، وفي أي زمان، وعياً منها بأهمية (الطفح) كيفما كان، وثقةً منها في مطاعمنا، وثقة في رقابتكم وجولاتكم (الجيبيّة) الصارمة!

أخيراً وليس آخراً، فإن اللسان ليعجز عن تقديم وافر الشكر لأمانة جدة وبلدياتها ومراقبيها ومسؤوليها على ما يقدمونه من جهود مضنية يدركها حتى الأطفال الرضّع، وعلى ما يحملونه على عواتقهم وفي جيوبهم الخاصة من أثقال تئن منها الجبال وأرصدتهم، وهم يجوبون الشوارع ليلاً ونهاراً حرصاً على صحتنا ورفاهيتنا ونظافتنا ورقيّنا، وحرصاً على مدينتهم الحلوب التي لم يخذلهم ضرعها في يوم من الأيام!

إنني أشعر بالفخر كلما تذكرت أنني أحد سكان هذه المدينة العصرية العالمية النقية النظيفة المتحضرة التي تنافس لتصل إلى العالم العاشر بمشيئة الله،

وتتفوق روعة وجمالاً وتقدماً على جميع مدن السنغال والنيجر والصومال وأرتيريا وموزمبيق مجتمعة!

فهنيئاً لكم من الأعماق يا سكان جدة، وبالهناء والشفاء إن شاء الله!

obeikandl.com